ثانيا: الفلسفة في العصر الحديث: إشكالية الفلسفة والمنهجتمهيدالفلسفة الحديثة. فما هي الخصائص العامة التي تميز هذه الفلسفة؟ وإحداث قطيعة مع الماضي من خالل ظهور جهازمفاهيمي جديد، وكذا تحول على المستوى اإلشكالي.لمبحث المعرفة على مبحث الوجود الذي كانت له أألولوية في العصور السابقة. واإلشكال الرئيسي في يتمثل في التساؤل عن إمكانية وحدود الت ي أعادت االعتبار للعقل البشري » humanisme » المعرفة العقلية. و قد تميزتالفلسفة الحديثة بسيادة نزعة أألنسنة وآمنتاالشتغال على نص الفلسفة والمنهج ل رونيه ديكارتمؤلف النص:17 ويلقبأب الفلسفة الحديثة. وكتاب "قواعد في المنهج.العلوم استبعد المنطق القديم، ألن هذا العلم ال ينفع في تعلم أشياء جديدة.قاعدة الشك البداهة: وهي تعني أنه ال يجب علي أن أقبل من أألفكار إال ما يبدو بديهيا واضحا ومتميزافي الذهن،قاعدة التقسيم أو التحليل: وتعني أنه يجب علي أن أقسم المسألة إلى أبسط عناصرها، و أن أحل كلقاعدة التركيب أو النظام: وهي تعني أنه يجب البدء بأبسط العناصر إلى أصعبها وبشكل مرتب لحلقاعدة المراجعة أو اإلحصاء: وهي تعني أنه يجب القيام بمراجعات وإحصاءات شاملة لكي أتأكد منج ـ لقد كان هم ديكارت هو البحث عن منهج أو طريقة للوصول إلى الحقيقة،لقد شك ديكارت في كل شيء، فهوإذا نوع من التفكير. وإذا كنت أفكر فأنا ملَ العقل:َكة التي تميزَ. suis je donc pense je موجود.ديكارت ما أصبح يعرف بالكوجيطو الديكارتي:أنا أفكر أنا موجود اإلنسان عن باقي الموجودات، والتي تميقصد بالعقل عامة ال ك نه من التفكيروااستدالل ومن التمييز بين الخطأ والصواب وبين الخير والشر.إلهي، وألنه يتضمن أفكارا فطرية.المنهج أو خطة العمل: مجموعة من القواعد التي يمكن اعتمادها من أجل بلوغ الحقيقة اليقينية التي الغبار عليها وال شك فيها. والمنهج حسب ديكارت منهج عقلي،المنطق: يراد به الوسيلة التي تعصم الذهن من الوقوع في الخطأ أو الزلل. ويعود الفضل في وضع أسسومبادئ المنطق إلى أرسطو. وال يحتاج حجة أو برهان عليه. وتسمى أيضا بالمفاهيم المشتركةألنها تفرض نفسها على جميع العقول. ويمكن التمييز بين نوعين من الشك. الشك المذهبي: هو الشك المنهجي: هو الشك الذي تكونغايته بلوغ الحقيقة، كالشك الديكارتي. الترتيب والتركيب، المراجعواإلحصاء.حجاج النص: اعتمد ديكارت على أسلوب التمثيل من أجل توضيح فكرته عن المنهج وتصويرها حسيا.ديكارت أنه يشبه رجال يسير في الظالم،المتمثل في الشك في كل أألفكار غير البديهية و الواضحة.وتجعله يفكر بكيفية سليمة، وقد اختصر ديكارت هذه القواعد في: قاعدة البداهة، قاعدةأكد أن المنهج الذي سيمكننا من ذلك هو منهج عقلي يقوم على أربع قواعد وهي الشك والبداهة، التقسيم والتحليل، إضافة إلى ذلك يتضح لنا أن الفلسفة الغربية الحديثة،المعرفة، وقضية المنهج. لكن فلسفة ديكارت والفلسفة العقالنية لم تكن هي الفلسفة الوحيدة التي تشملها فهذه أألخير تشمل أيضا التجريبية والتي يعد جون لوك وديفيد هيوم من أبرزتمهيدغالبا ما يربط مؤرخي الفلسفة بداية المرحلة المعاصرة مع منتصف القرن 19 ومن أهم أألحداث التيعرفتها هذه المحطة، حدثان بارزان. يتمثل أألول في الثورة العلمية في مجال العلوم الدقيقةكالرياضيات والفيزياء والبيولوجيا، ويتمثل الثاني في ظهور ما يسمى بالعلوم اإلنسانية كعلمالنفس وعلم االجتماع .لقد استفادت الفلسفة المعاصرة من هذين الحدثين موجهة اهتمامها نحو دراسة ونقد المعرفة العلمية فيإطار ما يسمى بفلسفة العلم.أألساسية كمسألة الوعي وكذلك البحث عن معنى الوجود اإلنساني،والسياسية، كما يمكن أن نشير أيضا إلى اهتمام كثير من الفالسفة المعاصرين بنقد المفاهيمما هي أبرز القضايا التي عالجتها الفلسفة المعاصرة؟ ما الفرق بين الفلسفة والعلم؟ وما العالقة الرابطةالشتغال على نص: الفلسفة والعلم ل برتراند راسلبرتراند راسل هو فيلسوف ورياضي إنجليزي معاصر،المفاهيم المركزية في النصالعلم : يشير العلم إلى مجموعة معارف وأبحاث على درجة كافية من الوحدة والعمومية، ومن شأنها أنتقود إلى استنتاجات متناسقة، ال تنجم عن االرتجال وال عن أألذواق، بل تنجم عناستكشافية نقوم بها لذاتها .أجوبة نهائية بصددها، كما أن الفلسفة هي تفكير في العلم ذاته من خالل وظيفتها النقدية التي تتوجه إلىمسائل وقضايا منهجية في العلم.اإلطار الحجاجي للنص:حجة المثال: استعمل صاحب النص أمثلة للعلوم الموضوعية: الميكانيكا والديناميكا وعلم التشريح وعلموظائف أألعضاء والفلك .أسلوب المقارنة: قارن صاحب النص بين العلم والفلسفة،هذه المقارنة أن للفلسفة وظيفتين: وظيفة إبستمولوجية نقدية تتوجه إلى مسائل وقضايا في العلم، ووظيفةخالصة تركيبية لمضمون النص:بعد تحليلنا لنص الفيلسوف المعاصر برتراند راسل، يتبين لنا أن من بين أهم القضايا التي شغلت بالالفلسفة المعاصرة، نحو قضية العالقة بين الفلسفة والعلم. وقد قدم تصوراألحد أوجه العالقة الممكنة بينهما. حيث تتجه الفلسفة إلى نقد

Summarized by © lakhasly.com